

الباب الثاني

النظريات

أ. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لابد أن تشمل على أربعة مهارات وهي : الإستماع، و الكلام، والقراءة، و الكتابة. ويعد الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. والكلام هو : ترجمة اللسان عما تعمله الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة، والكتابة. والكلام يكون من اللفظ و الإفادة. و اللفظ هو : الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة، فهي : مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^١

إن مهارة الإستماع و مهارة الكلام أقدم المهارة بين المهارات الأخرى. قدّم قبل عرف الإنسان عن الكتابة، مهارة الإستماع ومهارة الكلام قد استخدم الناس كأداة للاتصال، و كوسيلة للتدريس أو التربية في الأسرة، و تستخدم في فرقة المجتمع. الإستماع و الكلام من الأنشطة اللسانية و هما

^١ علي موسى لويس، مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها، (العربية فول ٣ : ٢٠١٢)، ص. ٢

يرتبطان بصوت اللغوية. ففي الإستماع ينال الإنسان الخبرات من النطق أو الصوت. و في الكلام اتصال المعلومات الصوتية.^٢

يقول اللغويين أنّ " الكلام هو اللغة"، فالكلام المهارة اللغوية تظهر مبكرا في حياة الطفل و لا تسبق الآ بالإستماع فقط. ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للإستماع و انعكاس له. ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الإستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما ان أي إنتاج لغوي مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام و على الثروة اللغوية من الكلمات و المعاني و الأفكار، و من ثم فان المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والإستماع و الكتابة الفعالة^٣

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها لدى علماء اللغة. وتعريف مهارة الحديث بأنها : الكلام باستمرار دون توقف مطلوب و دون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن

² Djago Tarigan dan H.G. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1986), h. 86

³ فتحي علي يونس و محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية : اسس و اجرائته، (غم، ١٩٩٥)، ص. ٣٣٥

يحقّق الهدف الأسمى للغة وهو : القدرة على الإتصال بالآخرين، وإفهامهم
ماذا يريد.^٤

فالكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات
الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد
اشتدّت الحاجة لهذه المهارة في البداية النصف الثاني من هذا القرن بعد
انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، و التحرك الواسع من
بلد إلى بلد، حتى لقد ادى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس الى
اعادة النظر في طرق اللغة الثانية. وكان ان انتشرت الطريقة السمعية و
الشفهية و غيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها.^٥

مهارة الكلام هي مهارة انتاج نظام الصوت الحالي لتعبير الإرادة و
الحاجة و المشاعر الى الأخر. في هذا الحال، اكتمال جهاز واحد الصوتية
(الأغشية صوت، واللسان، والشفيتين والأنف والأذنين) هو الشروط الطبيعية
التي تمكن أن تسمح أنها تستنسخ مجموعة واسعة من التعبير السليم،
والإجهاد، لهجة، والصمت، وأغنية لاجراء المحادثة. وتستند هذه المهارة على

^٤ الغالي و عبد الله، أسس...، ص. ٥٤

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (رياض: ١٩٧٩)، ص. ١٦٠

ثقة التكلّم في فترة زمنية معقولة، صدوق، صحيح، ومسؤولية للقضاء على

مشاكل نفسية، مثل الخجل وعدم الثقة بالنفس والتوتر واللسان الثقيل.^٦

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

وهناك أهداف كثيرة في تعليم مهارة الكلام كما يلي:^٧

- (١) تعويد التلاميذ إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة
- (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة و القصيرة
- (٤) أن يعبر أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
- (٥) أم يعبر أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتكوين الكلمة في

العربية خاصة في لغة الكلام

(٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل

التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنة و غير

ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية

^٦ Mukhsin Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar Keterampilan Berbahasa dan Apresiasi Sastra*, (Malang: Y A3 Malang, 1990), h. 18

^٧ إبراهيم محمد عطاء، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧)، ص. ١٠١

(٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه و

قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية

(٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية الضعيفة و المناسبة

لعمره و مستوى الإجتماعي و طبيعة عمله، وأن يكتسب بعض

المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي

(٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث

البسيطة بشكل متصل

(١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحديث و مترابط

لفترات زمنية ضعيفة

٣. الطرق و التقنيات المستخدمة لتعليم مهارة الكلام

١. الطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام

(١) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة لتعليم اللغة العربية ليس في جهة العلم

ولكن في جهة العملية. لا بد في تعليم اللغة العربية يستخدم اللغة

الأصل (العربية) و لا يجوز استعمال اللغة الأم.^٨ هذه الطريقة تفضل

⁸ Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), h. 50

على مهارة الكلام. وهناك الخصائص من هذه الطريقة وهي : تعطي هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة و الكتابة و الترجمة، و يركز التعليم إلى تقنية التمثيلي و التقليد و الحفظ مباشرة، حيث الطلاب يقلدون الكلمات و الجمل و الحوار، و يجتنب على استخدام اللغة الأم للطلاب، و كفاءة إتصال اللسان تدرّب ملائمة بطريقة الأسئلة و الأجوبة، التفاعل بين المدرّس و الطلاب يرتبط بنشاط.^٩

ومما يؤخذ على هذه الطريقة : أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تحمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كثير من المدرس و الطالب، كما أن الإعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام و القواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه.^{١٠}

^٩ Rodliyah Zainuddin dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), h. 39

^{١٠} *Ibid.*, h. 40

(٢) الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة الثاني وهي الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة السمعية الشفهية في الأساس هي التنمية من طريقة المباشرة. خصوصا صعوبة الطلاب في الفهم. ومن أهم أسس هذه الطريقة : عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، وأما القراءة والكتابة فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفوية، درّب الطالب عليها. ينبغي استعمال الوسائل السمعية و البصرية بصورة مكثفة، و استخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة و التردد و الإستظهار، و التركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، و التحليل النحوي.

الأسس التي تقوم عليها الطريقة السمعية الشفهية في مجال تعليم اللغات الأجنبية : البدء بالإستماع إلى أصوات اللغة و بناها حتى تأليفها أذن الدارس، الإنتقال إلى الكلام قبل القراءة و الكتابة، تقديم الألفاظ اللغوية فيمواقف حية طبيعية غير مصطنعة و أن تتدرج حتى تتكون لدى الدارس العادات اللغوية ، تعليم أصوات اللغة بطريقة بنوية اعتمادا على المحاكاة و التكرار و التدريب على بعض الأصوات

الصعبة في النطق، تقديم المفردات ضمن القوالب اللغوية لأن المفردات تختلف في معانيها باختلاف موقعها في التراكيب اللغوية و اللغة في تراكيبها و نظمها البنوية لا في مفردات.^{١١}

(٣) الطريقة التدريية

الطريقة التدريية هي الطريقة في إيصال المادة بطريقة تدريب الطلاب لاستيعاب الدرس و المهرا في القيام الوظيفة من المدرّس. و الطريقة التدريية هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارس المدرس لأداء عملية التعليم حيث إعطاء التدرييات المعينة على التلاميذ حتى يفهموا المادة المدروسة و يمهروا في عمل الواجبات المطلوبة.^{١٢}

هناك تدريتان في هذه الطريقة، وهي: ^{١٣}

١. التدرييات قبل التواصل

التدرييات قبل التواصل ليس التدرييات التي لم تكون اتصاليا، ولكن تلك التدرييات تقصد لتجهيز الطلاب على كفاءاتهم الأساسية في الكلام التي تحتاج في المجال، كتدريب تطبيق الحوار، و

¹¹ Puji Rahayu, *Thuruqu Ta'liimi Lughotil 'arobiyyah lighoirin Nathiqiina biha*, (Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Pembelajarannya: Volume 15, 2013), h. 132

¹² Batmang, *Jurnal Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, (Sulawesi: Vol 15, 2013),h. 333

¹³ Hermawan, *Metodologi*, h. 136-140

المفردات، و القاعدة، و تعبيرة الوجه، و غير ذلك. و في هذه الخطوة تحتاج إلى دور المعلم. لأن في كل عنصر من الكفاءات تحتاج إلى الأمثلة. هناك التقنيات التي تمكن إستعمالها لتدريب قبل التواصل وهي :

(١) الحفظ على الحوار

هذه التقنية هي ممارسة التقليد وحفظ الحوار حول مجموعة واسعة من الحالات والفرص. من خلال هذا التدريب، يتوقع من الطلبة لتحقيق الكفاءة الجيدة في محادثة أجريت في فترة زمنية معقولة وليس مفتعلا. ولو أن الأصل كانت منقوشة بالحفظ، ولكن مع مرور الوقت إذا فعلت التدريب المستمرة سوف تكون القدرة على التواصل بشكل الطبيعي.

(٢) الحوار من خلال الصور

وتعطى هذه التقنية بحيث يمكن للطلاب فهم الحقائق من خلال الصور كشف شفويا وفقا لمستوياتهم. المعلمون في هذه الحالة يجلب الصور وتظهر واحدة فواحدا إلى الطلاب، يسأل، ثم أجاب الطلاب وفقا للمبين في الصورة.

(٣) الحوار تسترشد

وتعطي هذه التقنية بحيث الطلاب قادرين على استكمال المحادثات وفقا لحالة معينة . في هذه الحالة، ويعطي المعلم مثلا على السؤال والجواب في العربية، المثال المحادثة عن المشاهدة فيلم في سينما. في استخلاص المعلومات وذكر أمثلة على كيفية الاستجابة ، وبعد ذلك يقدم المعلم الجملة للطلاب للرد كما المثال.

(٤) التمثيل

وتعطي هذه التقنية بحيث يمكن للطلاب التعبير عن النشاط اللفظي .في هذه الحالة المعلم تنفيذ إجراءات معينة مثل يتبسم، يضحك، ويجلس، وسأل إلى الطلاب.

٢. التدريبات الإتصال

التدريبات الإتصال هي التدريبات التي تعتمد على إبداع الطلاب في التدريبة. و في هذه المرحلة تنقص مشاركة المدرس لإعطاء الفرصة للطلاب في تنمية كفاءتهم النفسية. و يطلب كثيرة

الكلام إلى الطلاب في هذه المرحلة. و هناك كثيرة من الأنشطة
المستخدم في هذه التدريبات منها ما يلي :

(١) الحوار في الفرقة : الأداة الموجودة وهي الشريط

المسجل لتسجيل الحوار. و في فصل واحد تقسم

الطلاب إلى فرق. ثم إعطاء المدرّس موضوع القصة

البسيطة لكل الفرقة. وقبل التدريب يناقش الطلاب

مع أصدقائهم. وفي هذه التدريبية يتبادل الطلاب

يتكلموا شيئاً عن القصة حتى تجعل القصة الكاملة

(٢) لعب الدور : في هذا النشاط يعطي المدرّس دوراً

محدداً إلى الطلاب. يجب أن تتكيف الدور إلى

مستوى إستيعاب اللغة في الطلاب.

(٣) ممارسة تعبير الإجتماعي : تعبير الاجتماعى هو

وسيلة من السلوكيات الاجتماعية أثناء الاتصال

لفظياً أو تعرب باللسان، المثال إعطاء الإحترام،

التعبير عن شعور الرهبة و الفرح و التهاني وغير ذلك.

(٤) ممارسة الميدانية : وتقصد بممارسة الميدانية وهي يتصل

مع الناطقين خارج الفصل. وهذا النشاط يمكن أن

يقوم في مكان خاص حيث هناك الناطقين باللغة

العربية. وممارسة الميدانية مهمة في تنمية مهارة الكلام

للطلاب.

(٥) حل المشكلات

وعادة حل المشكلة بشكل مناقشة. ويهدف هذا النشاط

إلى حل المشكلة التي تواجهه، أو عقد اتفاق على الخطة.

٢. التقنيات المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

وهناك كثيرة من التقنيات التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام، ومنها :

(١) الحوار

الحوار هنا يأخذ الموضوع عن حياة اليومية أو الأنشطة التي قريب

بجياة الطلاب. و في هذه التقنية تعلّم أيضا عن تعبير التهئة و جمل

التحية التي نوعها كثيرة. وفي هذا الحال ليس تعلم عناصر اللغة فقط،

ولكن تعلم أيضا على عناصر الإجتماعية والثقافية كالتهديب، و

الحركة، و لغة الجسم، و السلوك في المحادثة. وهناك شكل الحوار

وهي: الأسئلة والأجوبة و الحفظ على الحوار و غير ذلك.^{١٤}

(٢) تقديم القصة

تقديم القصة هي إحدى من الطرق المريحة في تعليم مهارة الكلام. و

ما تقصد بتقديم القصة وهي النشاط التي يقوم بها المدرّس شفها مع

الأخرين بأدوات أو بدونها ما ينبغي أن يتصلها بشكل الرسالة أو

المعلومات أو الخرافة ليستمعها بالفرح، ولذلك يجب أن يكون مريحة

في إلقاء القصة.^{١٥}

(٣) المناقشة

هناك أشكال المناقشة المستخدمة في تدريب الكلام، منها:

(١) المناقشة فرقتان الموجهان، في هذه المناقشة، يقرر المدرّس

المشكلات بشكل الأسئلة أو التقريرية. وبعد ذلك يقسم

الطلاب إلى فرقتان وهي الفرقة التي توافق إلى الأسئلة أو

التقريرية و فرقة التي تنكر الأسئلة و التقريرية.

¹⁴ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Teras, 2011), h. 160

¹⁵ Lia Noviana, *Pengaruh Metode Ber cerita Terhadap Kemampuan Menyimak*, (E-journal Unesa), h. 5

(٢) مناقشة الحر، في هذه المناقشة يحدد المدرس موضوع المناقشة

فقط و تطوير الطلاب موضوع المناقشة وتعبير الأراء الحر.^{١٦}

(٤) المقابلة

المقابلة هي عملية تساؤلات بين شخصين أو أكثر شفوية و

موجهة. و هذه النشاطة نستطيع أن نقومها بشكلين، وهما المقابلة مع

الضيوف وما يقصد بالضيوف هنا وهو الضيوف الذي يحضره المدرس

إلى المدرسة من خارج المدرسة الذي عنده الكفاءة في المحادثة باللغة

العربية والمقابلة مع الإخوان فصلا وهنا زوج الطالب مع إخوانه

فصلا مواجهة.^{١٧}

٤. وسائل تعليم مهارة الكلام

في تعليم مهارة اللام يهم المعني في إيصال الرسالة شفوية، يستطيع أن

يستخدم أشكال كثيرة و طرق كثيرة. مناسبة بمستوى كفاءة مهارتهم اللغوية

للطلاب. وهناك الوسائل في تعليم مهارة الكلام هي:^{١٨}

١. الساعة الحائط

¹⁶ Wa Muna, *Metodologi...*, h. 163

¹⁷ *Ibid*, h. 164-165

¹⁸ Abdul wahab rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press: 2009), h. 65-67

ساعة الحائط الأكثر نجاحا في وسائل لتدريب الطلاب على مهارة الكلام. وسائل بسهولة إنشائها والتي حصل عليها المعلم. ولكن قبل استخدام ساعة حائط كوسائل ، يجب أن تأكد أن الطلاب قد تعرف عن العدد من الواحد إلى ستين. والخطوة التالية هي المعلمين تدوير عكس اتجاه عقارب الساعة كالمعتاد، بعد بعض أرقام معينة يظهر على مدار الساعة، ثم ومضات معلم بعض الأسئلة كما في المثال التالي:

كم الساعة تستيقظ من النوم؟

متى تبدأ الدراسة؟

متى ينتهي اليوم المدرسي؟

كم الساعة الآن؟

كم الساعة تذهب إلى المدرسة؟

٢. الأفلام

الأفلام المتنوعة تمكن استخدامها كوسيلة لتعلم اللغة العربية، وحسن من الأفلام التي لا تتحرك فضلا عن الأفلام التي تتحرك تمكن استخدامها لتعليم المهارات اللغوية. أما بالنسبة للخطوات التي يجب أن تقوم بها المدرسين عند

استخدام الأفلام كوسيلة لتعلم مهارة الكلام: تشغيل الفيلم مقدما على الطالب ثم طلب شفويا.

٣. التعبير عن الموضوع شفويا

التعبير عن الموضوع شفويا ما المقصود هنا هو، التعبير عن بعض المواضيع التي تساعد بصورة، في شكل قصص أو المحادثات أو الوصف. عادة تحت الصورة هناك بعض الأسئلة التي يمكن أن تساعد الطلاب على التعبير عن هذه المواضيع.

٥. تقويم تعليم مهارة الكلام

بعد إنتهاء عملية التعليم لازم لوجود القويم. هذا الحال، ليعرف نجاح المدرس في بيان الدرس. وبعد عملية التعلم بحاجة إلى تقييم. هو معرفة المدى الذي نجاح المعلمين في شرح الدروس، وفي نفس الوقت امتصاص تدريب الطلاب نحو المواضيع التي تم استلامها. تقييم جيد هو تقييم إعداد المكونات المتصلة بأنشطة التعلم. ويمكن اختبار مهارة الكلام منها ما يلي:^{١٩}

١. المتعلم يطلب التحدث عن المواضيع التي بالفعل مألوفة. أنهم مطالبون بالقيام بذلك حسنا وسلاسة.

¹⁹ Yayan nur bayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Zein Al Bayan, 2008), h. 158

٢. أن لهم قدم بعض المشكلة خطيا أو شفويا. ثم طلب إليهم الإجابة عليها شفويا.

٣. المشاكل المعروضة في شكل شريط كاسيت. مشكلة واحدة مع نظراً للفترة الزمنية التي تفصل هذا يكفي لهم للإجابة عليه. بهذه الطريقة سوف يعطي وقتاً متساويا لكل متعلم ونفس الطريقة على أي حال.

٤. المتعلم عرض صورة، التي هي ثم طلب منه التعليق على ذلك شفويا في وقت معين.

٥. يطلب من المتعلمين اثنين أو أكثر التحدث عن موضوع معين أو مجانا.

ب. تقنية تقديم القصة

١. خطوات تقنية تقديم القصة

تدريس القصة القصيرة، نقصد بالقصة القصيرة ما لا تحتاج في تدريسها إلى أكثر من حصة واحدة وهي تناسب جميع المراحل التعليمية، والقيام بتدريسها يقتضي من المدرس: ٢٠

أولا : أن يمهد لموقفه التدريسي بما يلي :

أ. قراءة القصة قراءة تفهم و استيعاب ليتحقق من مناسبتها لتلاميذه و ليكون أقدر على تكيف حوادثها و أفكارها لمقتضيات موقف التعليمي.

ب. إذا كان المدرس مبتدئا فلا بأس بأن يتدرب على إلقاءها أمام غيره من الأصدقاء أو أفراد العائلة أو أمام نفسه في المرة أو متخيلا وجود التلاميذ أمامه و ذلك حتى يعدل من سلوكه الإلقائي بما يؤثر تأثيره الحسن في التلاميذ.

ج. اعداد ما يلزم القصة من الوسائل الموضحة و الأدوات و الحامات اللازمة حسب ما استبان من قراءتها.

د. اختيار انسب الأوقات و الأماكن لقص القصة على التلاميذ حسب ما يوحي به الموقف التعليمي و تقتضيه ظروف الدراسة في المدرسة.

ثانيا : أن يحسن إلقاءها على التلاميذ في الموقف التدريسي. ذلك لأن نجاح القصة في تحقيق أهدافها يتوقف إلى حد كبير على حسن إلقاءها.

ثالثا : تعبير التلاميذ عن القصة بعد سردها.

٢. مزايا تقنية تقديم القصة

وظيفة القصة والغاية من تدريسها كما يلي :^{٢١}

- (١) توسيع خيال التلميذ، وتربي وجدانه، وتنمي ذاكرته، وتقوى حافظته.
- (٢) تعوده الانتباه الإرادى الذي يعينه على حسن الفهم وتحصيل المعرفة.
- (٣) تطبعه على حسن الإستماع، وحسن الإستماع أسس الفهم، وحسن الفهم أساس لحسن الكلام و التعبير عما يجول في النفس من الإحساس و الأفكار.
- (٤) تثير شوقه إلى الدرس و تحببه في المدرسة
- (٥) تزيد في خبراته و تنمي معارفه العامة
- (٦) تهذب روحه وتربي ذوقه، وتقوم سلوكه.
- (٧) تدربه على إجادة التعبير و حسن إلقاء

^{٢١} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (الفجالة : مكتبة غريب، د.س)، ص. ٥٣

(٨) تزيد ثروته اللغوية، وتغرس في نفسه حب القراءة و الميل إلى

الإطلاع.

(٩) فيها متعة وتسلية للتلميذ

و القصص من الأشياء التي يميل إليها الصغار و الكبار على السواء، و
القصة في التدريس تساعد على جذب انتباه التلاميذ و تشوقهم إلى الدرس، و
تعمل على توصيل المعلومات و الحقائق بطريقة شيقة لذيدة، كما أنها تربي
الأطفال تربية خلقية صحيحة بما تضعه امامهم من مثل، و تستثير ميلهم إلى
التقليد، وتحرك قابليتهم للإستهواء.^{٢٢}

وفي القصة فكرة، وخيال، ومغزى، وحوادث، و لغة. ولكل هذه أثرها في
تكوين الطفل، فإذا اختير من القصص ما يتناسب في الفكرة و الخيال و المغزى
والحوار و اللغة، وميول الطفل، كان أثرها فيه صالحا. و في سرد القصة فن آخر
جميل هو فن الإلقاء و التعبير، وهو إذا أجيد كان مصدر متة المسامعين، ونحن
جميعا نعرف هذا من مشاهدتنا الأطفال ينصتون للمدياع، وهم يستمعون إلى

القصة جيدة السرد. ولذا وجب على المربين أن يعرفوا أنواع القصص الصالحة

للأطفال في مراحل نموهم المختلفة، وأن يتخيروا منها ما يجيدون سرده عليهم.^{٢٣}

٣. عيوب تقنية تقديم القصة

وهناك العيوب من تقنية تقديم القصة هي:^{٢٤}

- (١) أكثر الإستماع من بيان المعلم و يجعل الطلاب غير نشاط.
- (٢) قليل حفز تنمية الإبداع والقدرة للطلاب لتعبير رأيه.
- (٣) الاستيعاب أو التقاط الطلاب المختلفة والسلطة لا يزال ضعيفا حتى يشعر صعبا لفهم غرض مضمون القصة.
- (٤) ينمو إلى الطلاب الملل خاصة عندما خدم ولا مثيرة للاهتمام.

^{٢٣} نفس المراجع، ص. ٥١

^{٢٤} Nurbiana Dhieni dkk., *Metode Pengembangan Bahasa*, (Jakarta: UT, 2008) h. 68